

الأرجنتين تكافح إزالة الغابات: عقد من تغييرات غطاء الأشجار وحادث حريق حديث

الأرجنتين تكافح إزالة الغابات: عقد من تغيرات غطاء الأشجار وحادث حريق حديث

التقرير

شهدت الأرجنتين تغيرات بيئية ملحوظة خلال العقد الماضي، مع تأثير واضح على غطاء الأشجار. البلاد، التي تبلغ مساحتها أكثر من 278 مليون هكتار، شهدت خسارة صافية في غطاء الأشجار تقدر بحوالي 3.56 مليون هكتار، وهو ما يمثل انخفاضاً بنسبة 10.45% من مدى غطاء الأشجار الأصلي. يُعزى هذا الفقدان بشكل أساسي إلى الزراعة البدائية، والتي تتحمل جزءاً كبيراً من خسارة غطاء الأشجار، يليها أنشطة الغابات.

تكشف البيانات أن الزراعة البدائية وحدها أدت إلى خسارة عشرات الآلاف من الهكتارات كل عام، حيث سُجلت أعلى خسارة في عام 2022 بأكثر من 78,000 هكتار. تساهم أنشطة الغابات أيضاً بشكل كبير، مع خسارة سنوية تتراوح بين 27,000 و 65,000 هكتار في السنوات الأخيرة. الحرائق والتحضر، على الرغم من أنها أقل تأثيراً من العوامل السابقة، لا تزال تساهم في الانخفاض العام في غطاء الأشجار.

يُعد الحادث الأخير في مقاطعة بوينس آيرس بالأرجنتين، حيث تم تسجيل تنبيه بحريق، تذكيراً صارخاً بالتحديات المستمرة التي تواجهها البلاد في إدارة مواردها الطبيعية. يُبرز التأثير التراكمي لهذه الحوادث والاتجاه الأوسع لتغيير استخدام الأراضي الحاجة إلى جهود متضافرة لمعالجة إزالة الغابات وتعزيز ممارسات إدارة الأراضي المستدامة.